

الفيلم القطري "مسرح الأحلام" يُعرض ضمن البرنامج الرسمي

لمهرجان تريبيكا السينمائي 2026

الدوحة، قطر، 20 أبريل 2026: اختير الفيلم القطري "مسرح الأحلام" للمخرجة القطرية فاطمة الغانم ضمن البرنامج الرسمي للدورة الخامسة والعشرين من مهرجان تريبيكا السينمائي 2026، الذي يُقام في مدينة نيويورك في الفترة من 3 إلى 14 يونيو. ويُعدّ هذا الاختيار محطة بارزة في مسيرة صناعة السينما في قطر، ويعكس مكانة الأفلام التي حصلت على دعم من مؤسسة الدوحة للأفلام.

تدور أحداث الفيلم الوثائقي-الروائي القصير "مسرح الأحلام" على خلفية بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، حيث يسلط الضوء على القصة غير المروية لأول منتخب قطري لكرة القدم للسيدات. ومن خلال منظور إنساني حميمي، يستكشف الفيلم مفاهيم الشجاعة ومواجهة القيود الثقافية والتضحية، متتبعًا قائدة الفريق التي تستعيد بعد مرور 12 عامًا ذلك التأثير العاطفي لكسر الحواجز في سبيل نيل حق اللعب.

حصل الفيلم على دعم من صندوق الفيلم القطري، أحد أبرز مبادرات التمويل التابعة لمؤسسة الدوحة للأفلام والمخصصة لدعم المواهب المحلية. ويعكس هذا الاختيار في واحد من المهرجانات السينمائية المرموقة الحضور المتنامي للسينما القطرية على الساحة الدولية، ويُظهر مدى استمرار تطور الأصوات الإبداعية المحلية.

وفي تعليقها على هذا الإنجاز، قالت الغانم: "بعد أن عشت هذه القصة كرياضية، أعود اليوم بصفتي صانعة أفلام لإحيائها على الشاشة. فيلم "مسرح الأحلام" يحمل طابعًا شخصيًا عميقًا من الصدق والأصالة، ويعكس التكلفة التي تقدمها نتيجة تحدي التوقعات، وقوة الصمود اللازمة لمواصلة ما تؤمن أنك خلقت من أجله. ومع توجه أنظار العالم إلى بطولة كأس العالم FIFA 2026 في الولايات المتحدة، يكتسب العرض الأول للفيلم في مهرجان تريبيكا السينمائي أهمية خاصة، باعتباره منصة تحققي بالقصص الإنسانية الجريئة. يقدّم هذا الفيلم منظورًا أعمق عن اللعبة، ويمنح صوتًا للنساء اللواتي ناضلن بصمت وإصرار، وما زلن يواصلن ذلك من أجل حقهن في أن يكنّ جزءًا منها".

فاطمة الغانم رياضية قطرية تحوّلت إلى مجال صناعة الأفلام، كانت القائدة السابقة لأول منتخب قطري لكرة القدم للسيدات. حصلت مؤخرًا على جائزة التميز للمرأة لعام 2025 من الاتحاد الدولي للترايثلون تقديرًا لإسهاماتها البارزة في تعزيز مشاركة المرأة في الرياضة، وهي جائزة عالمية تُمنح سنويًا لامرأة واحدة. تُعدّ الغانم من الرائدات في رياضة المرأة، وانتقلت لاحقًا إلى مجال السرد القصصي، ليُشكّل فيلم "مسرح الأحلام" أولى تجاربها الإخراجية.

--انتهى--